خادم الحرمين الشريفين يوافق على قرارات الجلسة الثامنة والخمسين لمجلس التعليم العالي

الرياض- واس

وافق خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود رئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس التعليم العالي - حفظه الله - على عدد من القرارات التي اتخذها مجلس التعليم العالي في جلسته (الثامنة والخمسين).

وأوضح معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري لوكالة الأنباء السعودية: أن المجلس وافق على التوصيات التي تضمنها تقرير الوفد الذي قام بزيارة لجمهورية الصين الشعبية برئاسة معاليه خلال المدة (١٥-٢٢/٦/١٤٣٠هـ)، ومن أهم التوصيات التي وافق عليها المجلس:

تواصل مع الصين

استمرار تواصل الجامعات السعودية مع الجامعات الصينية لبحث سبل التعاون، وفتح قنوات اتصال جديدة مع المسؤولين بها في المجالات البحثية، والعلمية، والتعليمية، والتوسع في ابتعاث الطلبة السعوديين للدراسة في الجامعات الصينية المتميزة.

هيئة استشارية

كما وافق المجلس على تأسيس هيئة استشارية دولية لجامعة الملك عبد العزيز تضم نخبة متميزة من الرواد البارزين عالمياً في مجالات الفكر، والتعليم العالي، والصناعة، والإنتاج ممن لهم إضافات مشهودة أسهمت في التقدم والتطوير بحيث يكون لهم رؤى وتوصيات استرشادية لصناعة القرارات الإستراتيجية في الجامعة، كما أن مجلس الجامعة سوف يقوم باختيار أعضاء الهيئة الاستشارية المذكورة وفق معايير أقرها مجلس الجامعة لاختيار المرشحين، كذلك سيقوم المجلس بوضع آليات وضوابط عمل الهيئة.

عمادات ومراكز بحثية

وأضاف معالي وزير التعليم العالي أن من بين القرارات التي حظيت بالموافقة السامية الكريمة إنشاء بعض العمادات المساندة والمراكز البحثية في بعض الجامعات وذلك وفق الآتي: إنشاء مركز الدراسات الاستشارية، وإنشاء مركز المعلوماتية الصحية بجامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية،وتحويل عدد من الوحدات البحثية بجامعة القصيم إلى مراكز بحثية وهي على النحو التالي: تحويل (وحدة بحوث كلية الشريعة والدراسات الإسلامية) إلى (مركز بحوث كلية الشريعة والدراسات الإسلامية)،وتحويل (وحدة بحوث كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية) إلى (مركز بحوث كلية اللغة العربية والدراسات الاجتماعية) وتحويل (وحدة بحوث كلية طب الأسنان) إلى (مركز بحوث كلية طب الأسنان)،وتحويل (وحدة بحوث كلية العلوم الهندسية) إلى (مركز بحوث كلية العلوم الهندسية)،وتحويل (وحدة بحوث كلية الصيدلة) إلى (مركز بحوث كلية الصيدلة)، وتحويل (وحدة بحوث كلية علوم الحاسب الآلي) إلى (مركز بحوث كلية علوم الحاسب الآلي)، وتحويل (وحدة بحوث كلية العلوم الطبية التطبيقية) إلى (مركز بحوث كلية العلوم الطبية التطبيقية).

وأضاف معالي وزير التعليم العالي: أن المجلس وافق على إنشاء مراكز بحثية بجامعة القصيم شملت مركز بحوث كلية العلوم والآداب ببريده ومركز بحوث كلية العلوم والآداب بعنيزه ومركز بحوث كلية التربية.

كما وافق مجلس التعليم العالي على إنشاء العديد من العمادات المساندة شملت إنشاء عمادة ضمان الجودة والاعتماد الأكاديمي بجامعة

الأميرة نورة بنت عبدالرحمن، وإنشاء عمادة تقنية المعلومات والتعليم الإلكتروني بجامعة حائل، وإنشاء عمادة السنة التحضيرية بجامعة حائل، وإنشاء عمادة القبول والتسجيل بجامعة الدمام، وإنشاء عمادة هيئة التدريس والموظفين بجامعة الدمام، وإنشاء عمادة التعليم والتعلم

العنقري: استمرار التواصل مع الجامعات الصينية وإنشاء هيئة استشارية دولية لجامعة الملك عبدالعزيز

عن بعد بجامعة الدمام، وإنشاء عمادة تطوير التعليم الجامعي بجامعة الدمام، وإنشاء عمادة السنة التحضيرية والدراسات المساندة بجامعة الدمام، وإنشاء عمادة الجودة والاعتماد الأكاديمي بجامعة الدمام، وكذلك إنشاء عمادات بجامعة المجمعة شملت عمادة القبول والتسجيل وعمادة شؤون الطلاب، وعمادة تقنية المعلومات وعمادة الجودة وتطوير المهارات.

أقسام وأعضاء جدد

كما صدرت الموافقة على قرار المجلس الخاص بإنشاء الأقسام التالية بكلية العلاج الطبيعي بجامعة الأميرة نورة بنت عبدالرحمن: قسم علم التشريح، وقسم الكيمياء الحيوية السريرية، وقسم علم وظائف الأعضاء، وكذلك الموافقة على قرار المجلس الخاص بتكليف عدد من أعضاء هيئة التدريس وكلاء لبعض الجامعات وذلك وفق ما يلي: تجديد تكليف الدكتورسهل بن نشأت عبدالجواد، وكيلاً لجامعة الملك فهد للبترول والمعادن للدراسات والأبحاث التطبيقية لمدة ثلاث سنوات، وتكليف الدكتور عادل بن محمد نور غباشي، وكيلاً لجامعة أم القرى لمدة ثلاث سنوات، وتكليف الدكتورهاني بن عثمان غازي وكيلاً لجامعة أم القرى للدراسات العليا والبحث العلمي لمدة ثلاث سنوات، وتكليف الدكتور حمد بن زيد الخثلان، وكيلاً لجامعة الملك سعود للتبادل المعرفي ونقل التقنية لمدة ثلاث سنوات، وتكليف الدكتورماهر بن مفضي العنزي، وكيلاً لجامعة الجوف للدراسات العليا والبحث العلمي لمدة ثلاث سنوات، وتكليف الدكتور عبدالعزيز بن جمال الدين الساعاتي، وكيلاً لجامعة الدمام للدراسات العليا والبحث العلمي لمدة ثلاث سنوات.

وأضاف معالي وزير التعليم العالي أن المجلس وافق على تمديد خدمة (٧٩) عضوا من أعضاء هيئة التدريس في بعض الجامعات.

ومن بين القرارات التي وافق عليها مجلس التعليم العالي تعديل اسم (قسم علم الاجتماع) بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الملك عبدالعزيز إلى (قسم علم الاجتماع والخدمة الاجتماعية)،ونقل (قسم التربية البدنية) من كلية العلوم والآداب بمحافظة الرس التابعة لجامعة القصيم إلى كلية التربية وتعديل اسمه إلى (قسم التربية البدنية وعلوم الحركة) والموافقة على مذكرة التفاهم بين جامعة الملك سعود وجامعة حضرموت بالجمهورية اليمنية.

وناقش المجلس أيضاً التقرير السنوي لجامعة الملك فيصل للعام الدراسي ١٤٢٨/١٤٢٩هـ تمهيداً لرفعه إلى رئيس مجلس الوزراء.

وبهذه المناسبة رفع معالي وزير التعليم العالي الدكتور خالد بن محمد العنقري أسمى آيات الشكر والعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز آل سعود - حفظه الله - على تفضله بدعم المؤسسات التعليمية وانطلاقها نحو التخطيط المستقبلي الأمثل لخدمة الوطن والمواطن وقيادته السامية الرشيدة.

واختتم معالي وزير التعليم العالي، تصريحه بالقول إن تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس التعليم العالي - أيده الله - بالموافقة على هذه القرارات يأتي تجسيداً لاهتمامه السامي الكريم واهتمام سمو ولي عهده الأمين ، وسمو النائب الثاني - حفظهم الله - بمسيرة التعليم في هذا الوطن المجيد، وازدهارها، وتسخير كافة الإمكانات لتطويرها وبما يمكن من الإعداد الأمثل لأجيال مؤهلة بالعطاء في سبيل خدمة وبناء الوطن والمواطن والسير به لآفاق الرقي والتطور ■

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين

وزير الثقافة والإعلام يفتتح معرض الرياض الدولي للكتاب

الرياض- واس

نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود افتتح معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجه مساء يوم الثلاثاء ١٦ ربيع الأول ١٤٣١ هـ الموافق ٢ مارس ٢٠١٠ م معرض الرياض الدولي للكتاب الذي يستمر عشرة أيام بمشاركة أكثر من (٦٥٠) دار نشر من أكثر ثلاثين دولة عربية وعالمية تشارك بأكثر من (٢٥٠) ألف عنوان باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية.

بداية الحفل

وقد بدئ الحفل المعد لهذه المناسبة بآيات من القرآن الكريم . ثم ألقى وكيل وزارة الثقافة والإعلام المشرف العام على معرض الرياض الدولي للكتاب في دورته الحالية الدكتور عبدالله الجاسر كلمة أشار فيها إلى أن وزارة الثقافة والإعلام أعدت برنامجا ثقافيا منوعا ومتوازنا لهذه المناسبة السنوية.

خوجه: إقامة معرض دولي للكتاب ليس بالحدث العابر في مسيرة الدول والمجتمعات

وبين أن برنامج المعرض يتضمن مجموعة من الندوات عن السنغال ودورها في الحضارة العربية والإسلامية والتنوع الثقافي، والفنون الشعبية السنغالية والأدب العربي في السنغال والمخطوطات والكتب بالإضافة إلى الجناح المخصص للسنغال في المعرض.

وقال الدكتور الجاسر: نحن في وزارة الثقافة والإعلام على قناعة تامة بأن المعرض لا يقتصر على بيع الكتاب واقتنائه ، بل هو حراك وحركة ثقافية متكاملة الأبعاد، لذا روعي التنوع والتوازن في البرنامج الثقافي ، وساهم في تكوينه ستون باحثا وباحثة.

وأشاد بدور المنتديات الثقافية في المملكة وإسهامها المتميز في دعم مسيرة النماء الثقافي، مؤكدا أهمية الحوار الوطني ودوره في تعزيز مفاهيم الوسطية والاعتدال والتسامح.

كلمة أهل الثقافة

بعد ذلك ألقت الأستاذة شريفة الشملان كلمة أهل الثقافة أشادت فيها بمسيرة الإصلاح التي يقودها خادم الحرمين الشريفين ، وقالت: ونحن نعيش الهاجس الإصلاحي لمليكنا خادم الحرمين الشريفين راعي الثقافة والمثقفين ، فالإصلاح لاتتحقق طموحاته وأهدافه إلا بأجنحة الثقافة حيث هي المؤثر الفعلي في ترسيخ كرامة الإنسان وإبراز الواجهة الحضارية للتجمعات المدنية.

و أشارت إلى أهمية الترجمة التي اعتبرتها سبيل لتمازج الثقافات والاطلاع على ثقافات الشعوب وأملها بتشجيعها بالترجمة من اللغة العربية وإليها ، مؤكدة أهمية الثقافة والتعليم وأنهما صنوان لايفترقان ، وأهمية التركيز عليهما منذ الطفولة.

كلمة الوزير

عقب ذلك شاهد الحضور فيلماً وثائقياً عن جمهورية السنغال ،ثم ألقى معالي وزير الثقافة بجمهورية السنغال الدكتور محمد بو صالي كلمة نقل فيها تحيات الرئيس السنغالي لخادم الحرمين الشريفين، وحكومة وشعب المملكة، مؤكداً متانة العلاقات بين البلدين.

وقال : إن الكتاب يحتل في بلدي المكان المرموق الذي حازه منذ زمن بعيد ، والكتاب الجيد هو الذي يحتوي على المعلومة الصحيحة،وأعرب عن شكره لوزارة الثقافة والإعلام على مبادرتها بترجمة كم من النتاج الأدبي السنغالي إلى اللغة العربية،بعد ذلك، ألقيت قصيدة بهذه المناسبة.

عقب ذلك ألقى معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجه كلمة نقل في مستهلها تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية - حفظهم الله - للمثقفين والمثقفات والناشرين والمرتادين،وأعرب الوزير خوجه عن الشكر لخادم الحرمين الشريفين على تفضله برعاية معرض الرياض الدولي للكتاب التي أكد أنها تأتي امتدادا لرعايته للثقافة والمثقفين في المملكة.

وقال: حينما عرف أحد فلاسفة العصر الحديث (الثقافة) بقوله: (هي ما يبقى عند نسيان كل شيء) فإن كلمته تلك لم تتجاوز الحقيقة فالإنسان هو الذي يمكن أن يوصف بأنه(كائن ثقافي) والثقافة هذا المنجز الإنساني العظيم هي التي يبقى مما تفخر به الأمم وتدل بعظمتها وتراثها ذلك الفخر الذي لا تزال الأمم العظيمة تستعيده حينا بعد حين فيحضر(المتنبي) في ثقافتنا العربية،حضور(شكسبير) لدى الإنجليز و(غوته) لدى الألمان و(دانتي) لدى الطليان و(سنغور) لدى السنغاليين.

وأضاف: هذه خواطر أوحى بها هذا الحدث الثقافي الذي تلتف حوله ونحتفي به (معرض الرياض الدولي للكتاب) هذا الحدث الذي نقصده، بل ويضرب إليه المولعون بالكتاب أكباد الإبل، ولا يملكون وهم ينفقون فيه (تحويشة) أشهر، إلا أن يبتسموا، في أثناء دخولهم إلى باحات المعرض وخروجهم منها، مما يعني أننا أمام حالة فريدة من (التسوق) قد لا تتوفر في(معارض) أخرى تقصدها فئات مختلفة من المجتمع ولا أظن أن بيننا إنسانا لا يبتسم هذه الساعة لأنه في حضرة خير جليس في الزمان،ولعلنا نصطلح الآن على عبارة (ابتسم.. فأنت في معرض الكتاب).

و رأى معالي وزير الثقافة والإعلام أن إقامة معرض دولي للكتاب ليس بالحدث العابر في مسيرة الدول والمجتمعات، ولكنه يملح بشكل أصيل، إلى المبلغ الذي بلغه شعب ما في سلم النهوض والحضارة.

وفي هذا السياق رحب معاليه باسم جميع المثقفين والمثقفات في المملكة العربية السعودية بضيف معرض الرياض الدولي للكتاب في دورته الحالية: جمهورية السنغال، معبراً عن إعجابه بأصالة الثقافة السنغالية ذات الجذور الضاربة في عمق التراث الإسلامي، وصلة علمائها وادبائها منذ القدم بالأدب العربي والثقافة العربية، كما نوه بما حققه الأدب السنغالي الحديث من مكانة محترمة بين آداب العالم الحديث، دون أن يتخلى عن ملامحه التي مهدت لأدبائه الكبار تلك المكانة العالمية المرموقة التي بلغها أديب نوبل العظيم الشاعر السنغالي الكبير(ليوبولد سنغور) فضلا عن الحضور القوي الذي حققته الرواية السنغالية الحديثة على أيدي أعلامها من الروائيين الذين ترجمت أعمالهم إلى طائفة من اللغات، ومن بينها اللغة العربية.

مضيفا: أتمنى أن تجدوا في معرض الرياض الدولي في عاصمة العرب فرصة غنية لعقد صداقة حقيقية مع الكتاب، وان تدعوا أسركم وأبناءكم لارتياد هذه المعرض وعقد صداقة مع الكتاب وان نزين لهم حب الكتاب وان نشجع جميعا أطفالنا على هذه الصداقة وأرجو لكل زوار هذا المعرض أن يفيدوا منه ومن الندوات والمحاضرات المصاحبة لهذا الحديث الثقافي الكبير.

الجاسر: المعرض لا يقتصر على بيع الكتاب واقتنائه بل هو حراك وحركة ثقافية متكاملة الأبعاد

وتابع: لقد اعتادت وزارة الثقافة والإعلام في كل موسم من مواسم معرض الرياض الدولي للكتاب تكريم كوكبة من المبدعين في حقل من حقول الثقافة والأدب والفكر في بلادنا تقديراً لجهودهم في بناء ثقافة وطنية جادة، وإشادة بالأدوار الثقافية التي نهضوا بها.

وأضاف: وفي هذا الموسم ستكرم وزارة الثقافة والإعلام أصحاب المنتديات الثقافية والأدبية في المملكة ممن ساهموا عبر تلك المنتديات الثقافية في إثراء حياتنا الأدبية والفكرية، وتقديم صورة مضيئة للمجتمع المدني في بلادنا حتى باتت هذه المنتديات فاعلة وحاضرة في فضاء الثقافة العربية المعاصرة.

وأشاد معاليه بالجهات التي عملت من اجل إنجاح هذا الحدث الثقافي الكبير، وهي وزارة الداخلية ممثلة بإمارة منطقة الرياض، والاجهزة الأمنية المختلفة ومنها الدوريات الأمنية والمرور وهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر والهلال الأحمر ووزارة الصحة ومدينة الملك فهد الطبية وأمانة مدينة الرياض.

كما أشاد بالأثر الطيب الذي تركه الدكتور عبدالعزيز السبيل الذي أعطى الثقافة والمثقفين صوب عقله وثمرة إبداعه، إبان نهوضه بأعمال وكالة الوزارة للشؤون الثقافية،وآثر أن يغادر موقعه بعد أن أبلى في كل ما أسند إليه من أعمال بلاء حسنا، ولا سيما دوره البارز في هذا المعرض.

وقدم شكره للمشرف العام على معرض الكتاب و العاملين في وكالة الوزارة للشؤون الثقافية واللجان المساندة، على تلك الجهود الطيبة التي بذلوها في أعمال التنظيم والإشراف.

تكريم الأدباء والمثقفين

بعد ذلك كرم معاليه أصحاب المنتديات الثقافية، وهم: الأستاذ جعفر بن محمد الشايب صاحب (منتدى الثلاثاء الثقافي) بمحافظة القطيف والدكتور راشد بن عبدالعزيز المبارك صاحب (منتدى الاحدية) بمدينة الرياض والأستاذة سارة بنت محمد الخثلان صاحبة (ملتقى الشرقية الثقافي) بالدمام والأستاذة سلطانة بنت عبدالعزيز السديري صاحبة (صالون ملتقى سلطانة السديري) بالرياض والأستاذ عبدالمقصود بن محمد سعيد خوجه، صاحب(منتدى الإثنينية) بمحافظة جدة والأستاذ عدنان بن عبدالله العفالق، صاحب(منتدى العفالق) بمحافظة المبرز بالأحساء.

وفي الختام افتتح معالي وزير الثقافة والإعلام الدكتور عبدالعزيز بن محيي الدين خوجه معرض الرياض الدولي للكتاب ، وجناح جمهورية السنغال. حضر الحفل عدد من أصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين وجمع من المثقفين والمثقفات ■